

ورشة عمل الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية

25-27 أيلول/سبتمبر 2018

تعزير الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

د. نبال إدلبي

رئيسة قسم الابتكار

إدارة التكنولوجيا من أجل التنمية



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

تعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

الإطار العام

- أعدت الدراسة ضمن إطار مشروع الإسكوا "التطوير المؤسسي لتعزيز النهج التشاركية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عربي آسيا"
- يهدف المشروع إلى بناء قدرات البلدان الأعضاء في الإسكوا على استخدام التكنولوجيا لزيادة الشفافية والمساءلة، واعتماد نهج تشاركية أكثر فعالية وكفاءة وخاصة فيما يتعلق بالانفتاح وإشراك المواطنين بصنع القرار.
- تشارك إدارة التكنولوجيا من أجل التنمية فيه بمكون خاص لتحفيز استخدام التوجهات التكنولوجية الحديثة لتعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية.
- يرتبط المشروع بشكل أساسي بالهدف 16 والهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، ويساهم في تحقيق العديد من الأهداف الأخرى



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

مبادئ المشروع الأساسية

✦ **الحوكمة:** أظهرت تجربة الأهداف الإنمائية للألفية أنه بدون وجود حكومات تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية والخضوع للمساءلة، مقترنة بالملكية الوطنية لأهداف التنمية، لن يتسنى لنا بلوغ أهداف عام 2030

✦ **التشاركية:** إن القضايا المعقدة التي يجب علينا مواجهتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تحتم على الحكومات ضرورة إيجاد طرق مبتكرة جديدة لإشراك المواطنين في صنع القرار وتحقيق نتائج أفضل للمواطنين كافة.

✦ **التكنولوجيا:** تساعد التوجهات التكنولوجية الجديدة، مثل الوصول إلى المعلومات، والبيانات المفتوحة، والخدمات التي تركز على المواطنين، ووسائل التواصل الاجتماعي، الحكومات على توفير خدمات تشاركية شاملة مبتكرة



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

الحكومة المفتوحة

تعريف

- حكومة فعالة وكفؤة في أداء واجباتها، وتتسم أعمالها بالشفافية،
- خاضعة للمساءلة، ويمكن للجميع الوصول إلى خدماتها،
- تثمن مشاركة المواطنين وخبرتهم ومعرفتهم في صنع القرار،
- تعتمد على التكنولوجيات الحديثة والبارزة لتعزيز حوكمتها.

أبعاد التحول نحو الحكومة المفتوحة

- الأبعاد المؤسسية
- الأبعاد البشرية : بناء القدرات
- الأبعاد التشريعية والقانونية
- الأبعاد التنظيمية
- الأبعاد التكنولوجية
- الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

نماذج الحكومة المفتوحة

تتوفر في الأدبيات العديد من النماذج وأطر عامة خاصة بالحكومة المفتوحة

- نموذج تطبيق الحكومة المفتوحة : Lee and Kwak
- نموذج "بحيرة Ness" : وضعه Gigler وآخرون
- نموذج الخدمة العامة الجديدة : وضعه Denhardt
- نموذج الحوكمة المفتوحة: وضعه Millard

وتعتبر شراكة الحكومة المفتوحة Open Government Partnership من أهم العوامل التي دفعت بتطوير الحكومة المفتوحة عالمياً.



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

شراكة الحكومة المفتوحة

- في عام 2011، أقرت ثمانية بلدان إعلان الحكومة المفتوحة وأطلقت شراكة الحكومة المفتوحة (OGP) والتي هي مبادرة متعددة الأطراف وشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني.
- تلتزم الحكومة من خلال هذه الشراكة بتعهدات خاصة بتعزيز الشفافية، وتمكين المواطنين، ومكافحة الفساد، واستخدام التكنولوجيا والابتكار لتحسين الحوكمة.
- وتشارك اليوم أكثر من 70 دولة في شراكة الحكومة المفتوحة حتى عام 2018، من بينها الأردن وتونس والمغرب من المنطقة العربية.
- التزمت الدول المشاركة بأكثر من 2500 التزام نحو الانفتاح ومساءلة أكبر من جانب الحكومة.



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

تعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

المنهجية والمراحل

- الاعتماد على المرجعيات الدولية في مجال الحوكمة والحكومة المفتوحة
- استبيان خاص بالحكومة المفتوحة لدول الإسكوا
- تعاون فريق عمل الإسكوا مع خبراء إقليميين
- تم عرض الدراسة ومناقشتها في اجتماع الخبراء الخاص بالحكومة المفتوحة - بيروت 2017
- مراجعة الدراسة من قبل بعض الخبراء
- تعديل الدراسة بناء على تعليقات الدول الأعضاء والخبراء





UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

تعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

أجزاء الدراسة

❖ الجزء الأول:

مفاهيم ونماذج الحكومة المفتوحة

قصص نجاح عالمية وعربية

❖ الجزء الثاني:

وضع الحكومة المفتوحة في الدول العربية

❖ الجزء الثالث:

الإطار السياساتي لتعزيز الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

تشريعات الحكومة المفتوحة

❖ خاتمة

وضع الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الإسكوا

ESCWA

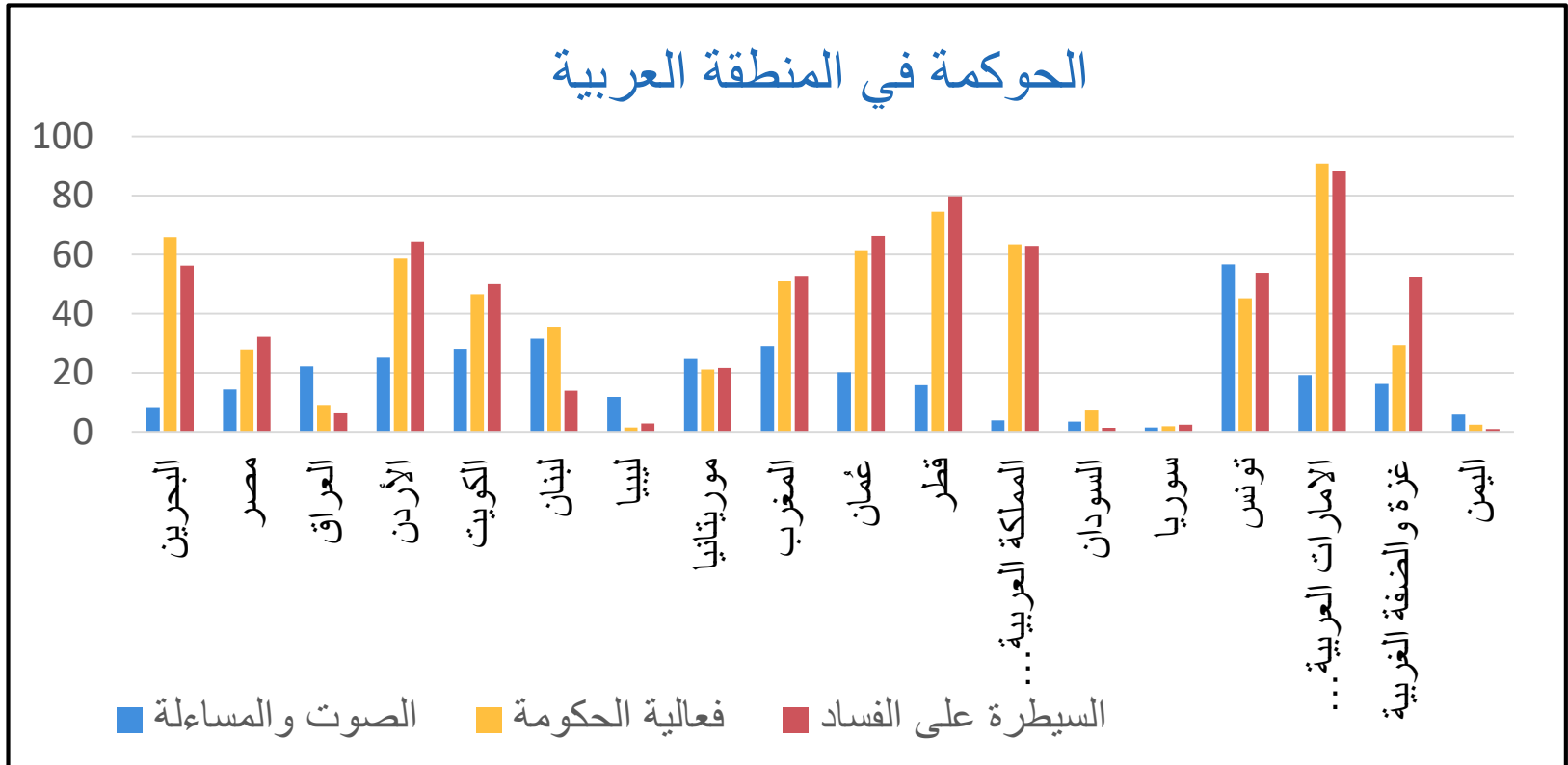


UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

الواقع العربي

- حققت المنطقة العربية تقدماً ملحوظاً في تنفيذ الحكومة الإلكترونية
- ما زالت العديد من البلدان العربية تحتاج جهوداً كبيرة من تحسين الشفافية والمساءلة والمشاركة المجتمعية في صنع القرار





UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

وضع الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

بالاعتماد على :

- **المرجعيات والتقارير العالمية المعتمدة (مكونات داعمة للحكومة المفتوحة)**
 - انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
 - مؤشر تطور الحكومة الإلكترونية
 - المشاركة الإلكترونية
 - البيانات المفتوحة
- **استبيان خاص بالحكومة المفتوحة لدول الإسكوا والذي تضمن سبعة محاور:**
سياسات واستراتيجيات الحكومة المفتوحة؛ البيانات الحكومية المفتوحة؛ سياسات واستراتيجيات الانفتاح والشفافية؛ بوابات الحكومة المفتوحة؛ استخدام الحكومة المفتوحة؛ محور التشريعات وأنظمة الحكومة المفتوحة؛ تحديات الحكومة المفتوحة.
- **أجابت 12 دولة عربية على استبيان الإسكوا**



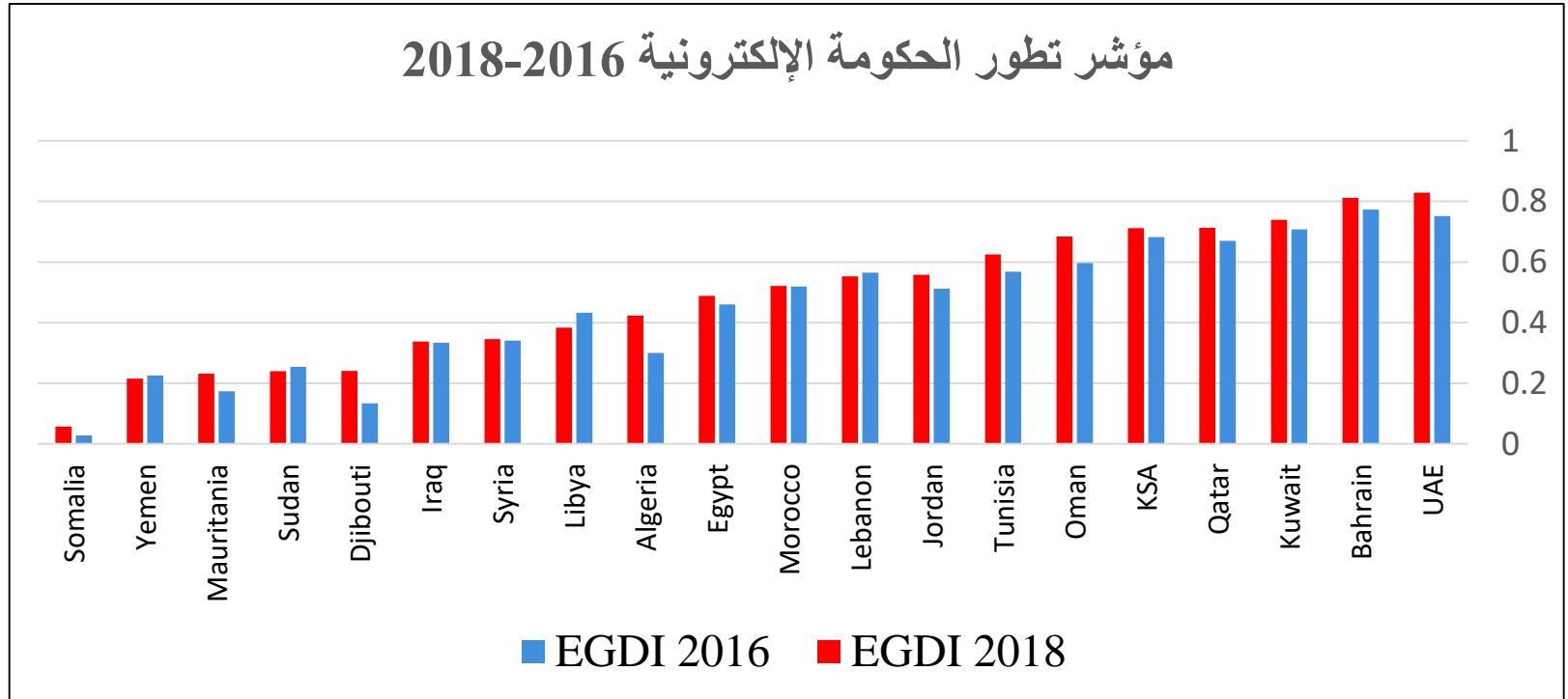
UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

تطور الحكومة الإلكترونية

- يوجد تقاطع فيما بين الحكومة المفتوحة والحكومة الإلكترونية في الوسائل والبيانات، وخاصة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا للوصول إلى غايات كل منها.
- خنت معظم الدول العربية خطوات هامة في تطبيق الحكومة الإلكترونية





UNITED NATIONS

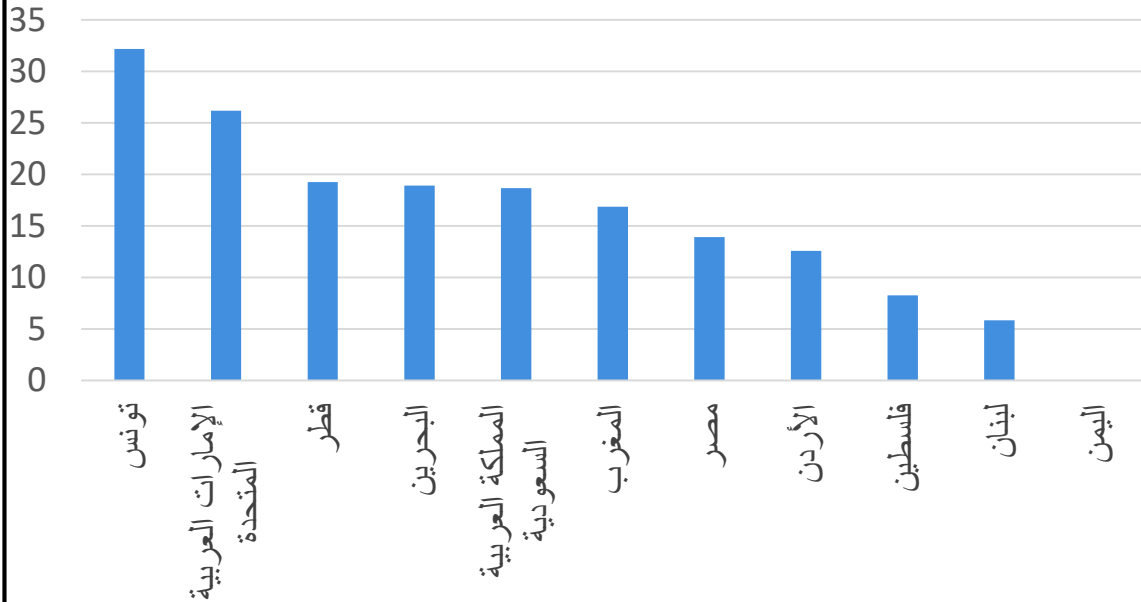
الاسكوا
ESCWA

وضع مكونات داعمة للحكومة المفتوحة

البيانات المفتوحة

- تشكل البيانات المفتوحة عنصراً أساسياً في الانفتاح المطلوب في الحكومة المفتوحة
- قامت بعض الدول العربية (ثمان دول) بإطلاق مبادرات للبيانات المفتوحة وحققت بعض النجاحات، إلا أنها ما زالت تحتاج المزيد من الجهود لتحقيق الانفتاح.

مؤشر مقياس البيانات المفتوحة لعام 2016



الدول التي لديها بوابات للبيانات المفتوحة

- الأردن
- الإمارات العربية المتحدة
- البحرين
- تونس
- السعودية
- عمان
- قطر
- المغرب



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

قياس مستوى النضج في الحكومة المفتوحة

مؤشر الحكومة المفتوحة 2018	الترتيب العالمي 2018	مؤشر الحكومة المفتوحة 2016	الترتيب العالمي 2016	الدولة
0.88	1	0.87	1	النرويج
0.85	4	0.84	5	السويد
0.77	13	0.78	12	الولايات المتحدة
0.62	34	0.61	35	جنوب أفريقيا
0.54	47	0.58	37	اندونيسيا
0.50	57	0.51	60	تونس
0.45	79	0.43	94	الأردن
0.44	84	0.47	76	المغرب
0.44	89	0.43	93	لبنان



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

سياسات واستراتيجيات الحكومة المفتوحة

نتائج استبيان الإسكوا

- لا تمتلك جميع الدول العربية سياسة أو استراتيجية واضحة أو مكتملة
- يمكن تصنيف واقع المنطقة العربية على طبيعة المستندات الحكومية:
 - وثيقة حكومية معتمدة رسمياً: الأردن وتونس وعمان والمغرب ولبنان ومصر
 - متضمنة جزئياً في سياسات واستراتيجيات أخرى: الإمارات العربية المتحدة وفلسطين والكويت وموريتانيا والسعودية
 - متضمنة جزئياً في خطة تنمية: البحرين
 - لا توجد أي خطط: ليبيا والعراق وسورية واليمن



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

سياسات واستراتيجيات الحكومة المفتوحة

نتائج استبيان الإسكوا

- الوثائق المتوفرة تشمل عدة مواضيع أهمها: الشفافية، البيانات الحكومية المفتوحة، إدارة البيانات، وتحديث القطاع العام.

الجدول 3.6 المواضيع التي تشملها سياسة أو استراتيجية كل دولة من دول المنطقة العربية

المفاهيم المتضمنة في الحكومة المفتوحة												
الدولة	الأردن	الإمارات العربية المتحدة	البحرين	تونس	عمان	فلسطين	الكويت	لبنان	مصر	المغرب	السعودية العربية	موريتانيا
الشفافية												
إدارة البيانات/المعلومات الحكومية												
البيانات الحكومية المفتوحة												
تحسين جودة الخدمات العمومية باستعمال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات												
تحديث القطاع العام												
شفافية الميزانية												
الحصول على المعلومات												
الديمقراطية التشاركية												
مكافحة الفساد												

المصدر: الإسكوا، بناءً على أجوبة الدول العربية حول استبيان الحكومة المفتوحة.



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

تشريعات الحكومة المفتوحة (نتائج استبيان الإسكوا)

- يتطلب التحول نحو الحكومة المفتوحة إصدار: التشريعات واللوائح التنظيمية الخاصة بالانفتاح، والحق في الحصول على المعلومات وحماية البيانات الشخصية، وكذلك إجراءات خاصة بالنزاهة ومكافحة الفساد.
- يعتبر قانون الحق في الحصول على المعلومات القانون الأهم لتفعيل الحكومة المفتوحة، وقد صدر هذا القانون في خمس دول عربية:

▪ الأردن 2007، وتونس، ولبنان 2017، والمغرب 2018،
واليمن عام 2012

- تعتبر تونس الدولة الأكثر تقدماً عربياً في مجال التشريعات الخاصة بالحكومة المفتوحة.



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

تحديات الحكومة المفتوحة (نتائج استبيان الإسكوا)

- التحديات المتعلقة بسياسات الحكومة المفتوحة : مثل عدم وجود إطار مرجعي معتمد للحكومة المفتوحة.
- التحديات ذات الطابع التكنولوجي: مثل محدودية إمكانية الوصول إلى البيانات الحكومية واستخدامها.
- التحديات ذات الطابع التنظيمي والمؤسسي: مثل النقص في الموارد البشرية الحكومية المؤهلة تأهيلاً مناسباً
- التحديات ذات الطابع الثقافي: مثل عدم كفاية التوعية والجاهزية لدى الموظفين الحكوميين، وقطاع الأعمال ومنظمات المجتمع الأهلي والمواطنين.
- التحديات المتعلقة بتمويل الحكومة المفتوحة: عدم توفر الموازنات اللازمة لتنفيذ الحكومة المفتوحة.

إطار سياساتي للحكومة المفتوحة في البلدان العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الإسكوا

ESCWA



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

إطار تطبيق الحكومة المفتوحة في البلدان العربية

المنطلقات

- أن يكون مستقى من الممارسات الفضلى العالمية
 - أن يكون واقعياً وبسيطاً، بحيث يمكن وضع خطط العمل اللازمة لتطبيقه بسهولة
 - أن يكون مرتبطاً ارتباطاً واضحاً بنشاطات الحكومة الإلكترونية المعتمدة
 - أن يسمح باستخدام سلس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة، وبخاصة وسائل التواصل الاجتماعي المعروفة وتقنيات الويب
 - أن يكون قابلاً للتكيف، وقائماً على المراحل التالية:
- ✓ الامتداد "العمودي": أي تطبيق مراحل التنفيذ المختلفة بصورة تسلسلية
- ✓ الامتداد "الأفقي": أي إمكانية تطبيقه على إدارات محدّدة، ثم التوسّع لاحقاً إلى إدارات أخرى



UNITED NATIONS

الاستسوا
ESCWA

إطار تطبيق الحكومة المفتوحة في البلدان العربية





UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

الخطوات التمهيدية

❖ هامة جداً للمنطقة العربية من أجل "توضيح المفاهيم الخاصة بالحكومة المفتوحة" وكذلك :

- التوعية للجمهور
- بناء القدرات وخاصة للعاملين في الحكومة
- الإنترنت وشبكات المعلومات: تحسين الإنترنت في جميع المناطق
- التشريعات والقوانين : وبخاصة قانون حق الوصول إلى المعلومات
- الهياكل التنظيمية: تعاون بين الأقسام في المؤسسات، تعاون بين الإدارات
- إدارة التغيير: الفردي، التنظيمي، المؤسسي.

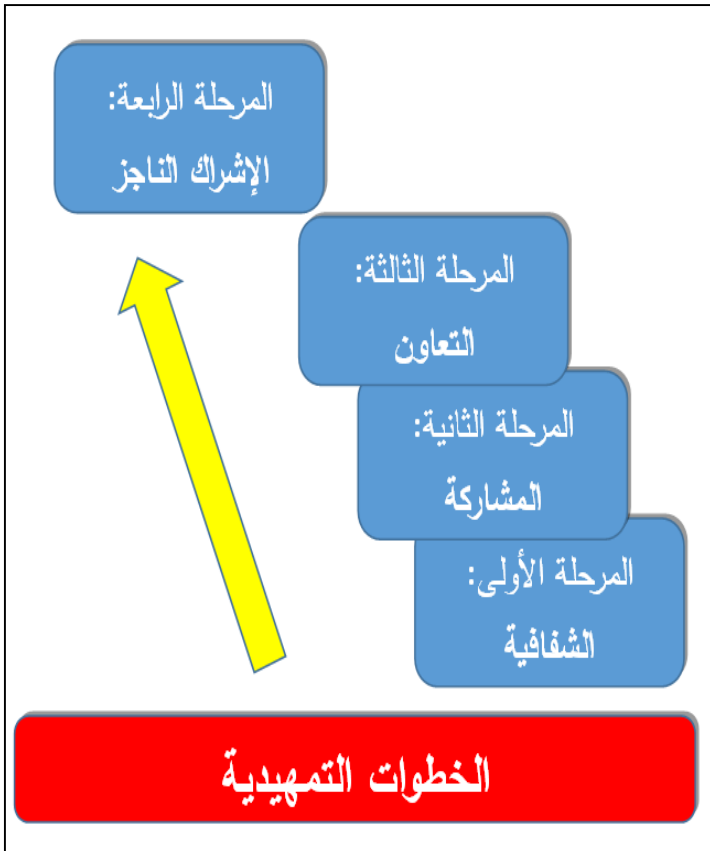
❖ ضرورة صياغة الإطار العام للحكومة المفتوحة: إعداد "وثيقة سياسات"
ترسم الحكومة بموجبها الإطار الوطني للحكومة المفتوحة



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

المرحلة الأولى: الانفتاح



الغرض الرئيسي: تعزيز الشفافية وذلك عن طريق الأهداف التالية:

- التركيز على البيانات المفتوحة ونشرها وضمان جودتها
- بناء ثقافة التعاون بين الجهات الحكومية
- نشر الوعي لدى الجمهور بأهمية انفتاح الحكومات ومساءلتها
- استخدام أي تكنولوجيا متاحة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

المرحلة الأولى: الانفتاح

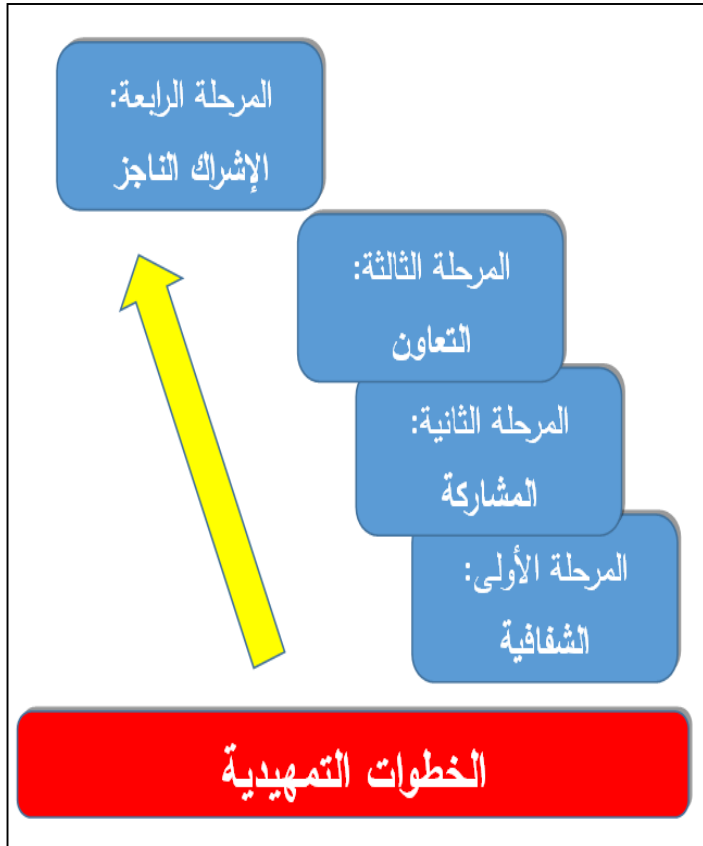
- مجال التركيز
- التكنولوجيا الداعمة
- الإجراءات التنفيذية
- نشر البيانات
- الإدارة والتقييم
- مؤشرات القياس



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

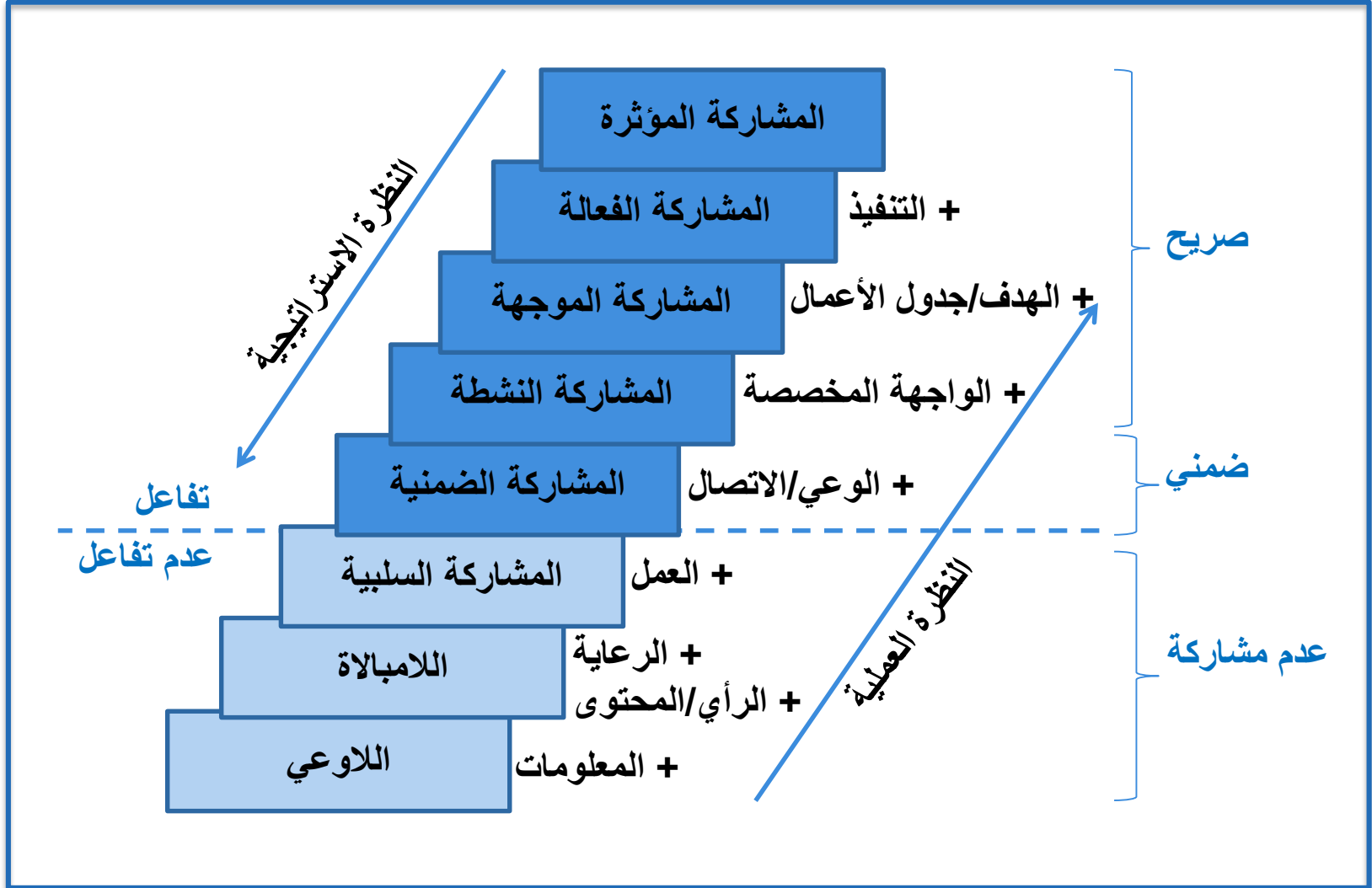
المرحلة الثانية: المشاركة



الغرض الرئيسي : تعزيز مشاركة المواطن في العمل الحكومي، وذلك عن طريق الأهداف العامة الآتية:

- تعزيز التفاعل مع المواطن، ومنظمات المجتمع المدني/الأهلي، وتلقي الملاحظات والاقتراحات، والتجاوب بتقديم معلومات راجعة
- استخدام مكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، لزيادة الفعالية والحينية
- تحسين آليات صنع القرار
- تعزيز الشمولية
- مكافحة الفساد وبناء الثقة وثقافة الانفتاح

المرحلة الثانية: المشاركة





UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

المرحلة الثالثة: التعاون



الغرض الرئيسي : تعزيز التعاون بين المواطنين والحكومة، وذلك عن طريق :

- التعامل بين جميع الأطراف، وبالأخص فيما بين الإدارات الحكومية، وفيما بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع الأهلي والعموم
- التداول في السياسات العامة والقرارات
- التجاوب بتقديم الخدمات وفق حاجة المستفيدين

المرحلة الثالثة: التعاون

- **مجال التركيز:** تركز هذه المرحلة على دور وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتعاون، في مقابل التركيز على دورها كأداة للتعبير في المرحلة السابقة.
- تركز الإدارات الحكومية على التعاون مع المواطن ومع القطاع الخاص بغية توفير خدمات حكومية مبتكرة ذات قيمة مضافة، وعلى نحو يتيح للمستهدفين، بأي موقع، وفي أي وقت، الوصول إليها والمشاركة
- **يهدف التعاون إلى تشجيع المساهمة الفعّالة للمواطنين:**
 - الوصول إلى مستويات متقدّمة من التشاركية، عن طريق إجراء مداولات عامة مفتوحة حول السياسات والبرامج الحكومية المخطط لها
- **تبقى سلطة اتخاذ القرار النهائي منوطة بوضعي السياسات في الإدارات الحكومية**



UNITED NATIONS

الإسكوا
ESCWA

المرحلة الرابعة: الإشراف الناجز

المرحلة الرابعة:
الإشراف الناجز

المرحلة الثالثة:
التعاون

المرحلة الثانية:
المشاركة

المرحلة الأولى:
الشفافية

الخطوات التمهيدية

الغرض الرئيسي : الوصول إلى الإشراف الناجز الكلي للمواطن في العمل الحكومي، وذلك عن طريق الأهداف العامة الآتية:

- الوصول الشامل إلى البيانات والخدمات
- إشراك جميع الأطراف في صنع القرار
- بناء الحكومة المتمركزة في المواطن والخاضعة للمساءلة
- الوصول إلى الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

المرحلة الرابعة: الإشراف الناجز

مجال التركيز:

- التطبيق الناجز للحكومة المفتوحة، وذلك استناداً إلى تطبيق المراحل الثلاث السابقة، والتعاون إلى مستوى الإشراف الكلي للمواطن وانخراطه في العمل الحكومي.
- تعمل الإدارات الحكومية على إقامة البنى والإجراءات الحكومية الفعالة التي تضمن التحسين المستمر والابتكار في برامج إشراك المواطن،
- تعمل الإدارات مع المواطن والقطاع الخاص وجميع الأطراف الأخرى ذات الصلة على بناء نظام قوي للمشاركة الفعالة وضمان استدامته.
- تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المرحلة دوراً حاسماً



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

التعاون الإقليمي

هذه الدراسة هي جزء من جهود الإسكوا في تحفيز التعاون الإقليمي، بغية الوصول إلى إطار عمل موحدّ لسياسات الحكومة المفتوحة في الدول العربية، لأجل تعزيز الشفافية والمساءلة في القطاع العام

والتعاون الإقليمي هام جداً في:

- تنسيق النشاطات الإقليمية والاتفاق على المبادئ والمفاهيم الأساسية للحكومة المفتوحة، ووضع معايير إقليمية لتقييم الأداء.
- تبادل القصص الناجحة والخبرات
- الاطلاع على الحلول المعتمدة على الشبكة لنشر البيانات أو جمع المعلومات الراجعة أو استخدام الأدوات التشاركية والتعاونية.



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

توصيات ختامية

بعض أهم عوامل النجاح في تطبيق الحكومة المفتوحة:

- التأكيد على أن الحكومة المفتوحة هي برنامج مستمر في صلب أعمال الحكومة، وليست مجرد مشروع محدود الأمد
- التأكيد على توفر الالتزام والإرادة السياسية الداعمة لبرنامج الحكومة المفتوحة، على أعلى مستوى ممكن
- أهمية صدور وثيقة سياسات معلنة ترسم بموجبها الحكومة الإطار العام للحكومة المفتوحة على المستوى الوطني، وتبيّن فيه رؤيتها في هذا الصدد، والمبادئ التي تستند عليها في التطبيق، والتي توجه اتخاذ القرار.



UNITED NATIONS

الاسكوا
ESCWA

توصيات ختامية

- إصدار أو استمرار إصدار التشريعات اللازمة لضمان تطبيق الحكومة المفتوحة، مع ضرورة ضمان تكاملها مع السياسات الوطنية وخطط العمل الخاصة بالحكومة المفتوحة
- وضع خطط عمل مفصلة، على المستوى الوطني ومستوى الإدارات الحكومية، لتطبيق الحكومة المفتوحة، وفق المراحل المعتمدة، بحيث تكون واقعية، وذات مخرجات واضحة وقابلة للقياس.
- التأكد من إشراك الموظفين الحكوميين وجميع فئات المواطنين في جميع عمليات تصميم وتنفيذ وتقييم برامج ونشاطات الحكومة المفتوحة.

شكراً

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستقها

ESCWA